

خطبة الجمعة بعنوان : إن للمتقين مفازا - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:24](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:46](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:11](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله يشوقنا ربنا تبارك وتعالى الى جنته دار كرامته يقول تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - [00:01:30](#)

ويقول الله تعالى في الحديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الجنة عباد الله لا مثل لها بانها ضيافة الكريم الرحمن - [00:01:56](#)

الذي لا منتهى لعظمته ولا حد لكرمه والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة - [00:02:19](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ويقول تعالى تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا تخيل نفسك وانت في ذلكم الموكب العظيم الذي يسير الى الجنة - [00:02:45](#)

ونبيننا صلى الله عليه وسلم يتقدمه وسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. جماعات جماعات تسمع لهم دوي بحمد الله وشكره حتى اذا جاءوها وقفوا عند ابوابها مشتاقين يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:12](#)

فاتي باب الجنة فاستفتح سيقول خازنها وهو رضوان عليه الصلاة والسلام من انت فيقول محمد فيقول بك امرت الا افتح لاحد قبلك فيفتح بابها حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها تخيل نفسك - [00:03:41](#)

وانت ترى باب الجنة يفتح امامك فيصطع نورها ويهيج نسيمها وتسمع جريان انهارها وترى قصورها حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها يقول عتبة بن غزوان رضي الله عنه ولقد ذكر لنا - [00:04:12](#)

ان مصراعي باب الجنة جانبي باب الجنة بينهما مسيرة اربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام يزدهم المؤمنون في دخولها يقول النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة - [00:04:44](#)

على صورة القمر ليلة البدر يدخلونها اخذ بعضهم ببعض لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم تستقبلهم ملائكة الله يبشرونهم ويسلمون عليهم ويهنئونهم وفتحت ابوابها. وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين - [00:05:11](#)

تخيل نفسك وانت تضع اول قدم في الجنة انتهت حياة الاحزان انتهت حياة الاكدار والالام وبدأت الحياة الطيبة التي لا مثل لها ولا

احلى منها وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن - 00:05:47

ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها لغوب واما نعيمها فلا تسأل عنه وبشر الذين

امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:06:17

نعيم لا ينفد ولا يمل كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل يعني رزقنا من قبل قليل في الجنة مثله قال الله

تعالى واتوا به متشابهها - 00:06:42

واتوا به متشابهها. متشابهها في شكله مختلفا في لذته وطعمه هذا النعيم الذي يجعل اهل الجنة لا يبغون عنها حولا نعيم متجدد الى ابد

الاباد. انها لذة المفاجأة التي تجعل هذا النعيم متجددا حيا - 00:07:06

لا يمل ولا ينفد يدخلون الجنة يسكنون قصورها لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار. وعد

الله لا يخلف الله الميعاد يقول النبي صلى الله عليه وسلم لبنة من ذهب ولبنة من فضة - 00:07:35

وملاطها المسك وتربتها الزعفران وحصباؤها اللؤلؤ ويقول ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء

ستون ميلا فكيف بقصورها على سرر موضونة منسوجة من ذهب متكئين عليها متقابلين - 00:08:06

يطوف عليهم ولدان مخلدون. باكواب واباريق وكأس من معين. لا يصدعون عنها ولا ينزفون. وفاكهة مما يتخيرون. ولحم طير مما

يشتهون كامثال اللؤلؤ المكنون. جزاء بما كانوا يعملون. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيرا - 00:08:38

الا قليلا سلاما سلاما ويقول الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين

ادخلوا الجنة ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون - 00:09:08

يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهي النفس وتلذذ الاعين وانتم فيها خالدون. وتلك الجنة التي اورثتموها بما

كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة. منها تأكلون وبينما اهل الجنة - 00:09:35

في نعيمهم يتقلبون اذا برنا الكريم الرحيم يناديهم فيقول يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير بيدك فيقول هل

رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينتنا ما لم نعطى احدا من خلقك - 00:10:01

فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون وما افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم

بعده ابداء ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم - 00:10:31

اسأل الله تعالى ان يرضى عنا وان يكرمنا بجنته ورحمته اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:11:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله عباد الله ومع هذا النعيم العظيم بقي نعيم لا يدانيه شيء يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل

اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى - 00:11:40

يا اهل الجنة تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة تنجنا من النار قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا

احب اليهم من النظر الى ربهم جل وعلا - 00:12:03

ثم تلا قول الله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة والزيادة هي لذة النظر الى وجه الرحمن الكريم جل جلاله اعلم لدار البقاء رضوان

خازنها الجار احمد والرحمن بانيها اللهم انا نسألك - 00:12:30

لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك اللهم ادخلنا الجنة. اللهم ادخلنا الجنة. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة هذا وصلوا

وسلموا على رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا - 00:12:59

اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة الكرام

اجمعين. وعنا معهم بجودك وبعظمتك واحسانك الى يوم الدين - 00:13:21

اللهم اغفر لنا ذنوبنا. وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات.

انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم امنا في اوطاننا واصالح اللهم ائمتنا وولاة امورنا - 00:13:36

وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى. اللهم ادم عليه موفور الصحة والعافية
يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا - [00:13:56](#)
الا عافيته ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل.
ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك - [00:14:16](#)
والشوق الى لقاءك. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا واخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:14:35](#)